السيد حسين السيد راضي العطار الحسني

٠٠٠٠ - ١٣٠٠هـ

٠٠٠٠ - ١٨٨٣م

السيد حسين بن السيد راضي بن السيد حسين بن السيد أحمد العطار الحسني.

ذكره السيد الصدر في التكملة في ذيل ترجمة أبيه السيد راضي، قال: "ولصاحب الترجمة ولد آخر اسمه السيد حسين من العلماء الأدباء وله شعر جيد، كان يعد من أدباء عصرنا، وكان ساكن الكاظمية، فيها توفي سنة ١٣٠٠هـ. كان جده العلامة السيد احمد السابق ذكره يعرف بالعطار، لان داره في سوق العطارين ببغداد. وكان صاحب الترجمة [السيد راضي] عالم بغداد، والمرجوع إليه في الأحكام في عصر الشيخ صاحب الجواهر. وكانت له منه وكالة عامة مطلقة ولم أدركه، غير اني سمعت من مشايخي الثناء عليه، وان عمه السيد محمد كان من أجلة العلماء. قام مقام ابيه العلامة السيد أحمد.

وكان لصاحب الترجمة [السيد راضي] ولد أيضا يسمى السيد محمد كان من الأفاضل، تلميذ الفقيه الشيخ محمد حسن آل يس، وهو والد السيد صادق من علماء بغداد اليوم، وهؤلاء بيت كبير، فيهم العلم والشرف قديما". انتهى.

قال الشيخ في الذريعة: "تقاريظ الرحلة المكية، من نظم الفقيه الشيخ محمد حسن كبة، وهي خمسة عشر تقريظا، نظماً ونثراً، لأدباء العصر المشاهير، وجلّهم من أعلام العلماء في زمن نظم الرحلة - ١٢٩٢هـ- ". وعدّ منهم السيد المترجم له[١].

قال السيد عبد الحميد الراضي في ارجوزته (من دوحة الإمام الحسن عليه السلام)[٢]:

وأسرة الراضي إليه تُنسبُ ... وباسمه - كما ترى- تُلقّبُ
كان الحسين من بنيها النجبا ... مضى عقيماً لم يخلف عقبا
غير يسير من رقيق الشعر ... إذ لم يعمّر غير عمر الزهرِ

---

[١] من مصادر ترجمته: الذريعة: ٣٦٣/٤، تكملة أمل الآمل: ٥٢/٣، الحقيبة: ٢٢٠/٢، كواكب مشهد الكاظمين: ٢/ ٢٣٤-٢٣٥، معجم الشعراء: ٩٦/٢.

[٢] السادة الحسنيون: ٥٤.

قال السيد علي الصدر في الحقيبة: "رأيت هذه الأبيات على ظهر مجموعة جناب الشيخ الجليل، الشيخ عباس الجمالي، فأثبتها كما قرأتها بحروفها مع عنوانها (نتفة من شعر)، وكانت بيد ناظمها هكذا: ومما نظمه الأقل حسين ابن المرحوم السيد راضي الحسني، مقرضاً على كتاب كتبه جناب العالم الفاضل الشيخ موسى شرارة العاملي، إلى جناب السيد محمد سعيد الحبوبي، وكان في بغداد. وهو محتوٍ على شعر رقيق، ونثر أنيق:

شـهب تنـاثر مـن سـما الفكـر أم در نظـم بـان عـن بحـر
أم روضـــة حفـت بنرجســها قـد زينتهـا السـحب بـالقطر
لا بل عصا موسى التي لقفت مـا تأفك الشـعراء مـن شـعر
أأبـا الرضـا مـن نـور طلعتـه أزرى بنـور الشـمس والبـدر
ان المعـــاني زنتهـــا درراً تـزري بضـوء الأنجم الزهر
تختـــال بالأفكـــار مائســـة فكأنمـا هـي دميـة القصـر
أفكارنـــا ســـكرت برقتهـــا فكأنمـا شـربت مـن الخمـر
يـــا واحـــد الـــدنيا وبهجتهـــا مـــا أنـــت إلا الفخـــر للفخـــر
لله أنـــت ومـــا أتيـــت بـــه من معجز في الشعر والنثر